المليك في حديث شامل عن قضايا الساعة: لن تقع حروب طائفية أو مذهبية في المنطقة

مجلس التعاون باق والمنغصات أيا كان مصدرها تجعلنا أكثر صبرا وكظما للغيظ

أعرب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن ارتياحه لما يجري في الاراضي الفلسطينية هذه الايام وبالذات ما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية من شتى الاطياف السياسية مؤكدا أن تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية هو دخول في تحقيق مسار السلام في الشرق الاوسط.

واس (جدة– الكويت)

جاء ذلك في لقاء أجراه مع الملك المفدى حفظه الله رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية أحمد الجارالله تنشره الصحيفة في عددها اليوم.

وقد تحدث خادم الحرمين الشريفين عن عدد من الموضوعات على الصعيدين الداخلي والخارجي.

وفيما يلي نص اللقاء:

لا حروب طائفية

فردا عن حال واحوال الوطن العربي وماذا ستكون عليه في المستقبل وهل ثمة احتمال لاندلاع الحروب الطائفية والمذهبية فيه.

قال خادم الحرمين الشريفين: لن يحدث شيء مما قلت سيما الحروب الطائفية والمذهبية بل بالعكس فإن قادم الايام سيكون افضل بالنسبة لقضايا كثيرة تشغلنا حاليا ونعتبرها رهن المداولات العربية والدولية، وأنتهز المناسبة لاقول بأي مرتاح لما يجري في أراضي السلطة الفلسطينية هذه الايام وبالذات ما يتعلق بتشكيل حكومة وحدة وطنية من شتى الاطياف السياسية لتحل مكان الحكومة الحالية التي تتشكل في معظمها من لون واحد.

> الفوائض المالية فرصة لدول المجلس لبناء اقتصادها واستكمال بنيتها التحتية وإقامة اقتصاد مترابط

> تقدمنا بمشروع كامل للسلام حتى لا يقال ان العرب طلاب حروب على حدّ ادعاء إسرائيل

وأضاف حفظه الله: تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية هو دخول في تحقيق مسار السلام في الشرق الاوسط وهو المسار الذي اخترناه جميعا وتقدمت المملكة لاجله بمشروع كامل وحتى لايقال ان العرب ليسوا طلاب سلام بل طلاب حروب على حد ادعاء اسرائيل. المنطقة العربية لن تشهد حروبا بين المسلمين على اي خلفية مذهبية كانت او غير مذهبية ولن تطغى طائفة عندنا على اخرى فهذا أمر غير وارد على عكس ما تقوله بعض التحليلات.

> شعبنا العربي يحسن التقييم ويُميز بين الغث والسمين ويعرف ما الذي يبقى وما الذي يذهب جفاء

> لا شوائب في علاقتنا مع الادارة الامريكية ونلاحق الظواهر التي تطفو على السطح في المجتمع المدني الامريكي

مجلس التعاون باق

وعن اوضاع دول مجلس التعاون الخليجي في ظروف تحقق فوائض مالية كبيرة جراء ارتفاع اسعار النفط قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله: مجلس التعاون الخليجي باق ومستمر والمملكة ضمن هذا التجمع الاقليمي تعتبر الشقيقة الكبرى للدول المنضوية في عضويته. واحب ان اقول في هذا الصدد ان اي منغصات تشوب مسيرته وأيا كان مصدرها ومن أي جهة هبت رياحها ستجعلنا أكثر صبرا ومن كاظمي الغيظ وذلك حرصا منا على هذا التجمع المهم والذي نعتقد أنه يعطي ثمارا جيدة لشعوب هذه المنطقة كونه يتجه الى ربط مصالحها بشكل جيد في ظل هذه الفوائض المالية العالية والتي نعتبرها فرصة لدول المجلس كي تبني اقتصادها وتستكمل بنيتها التحتية وتقيم اقتصادا مترابطا يسمح باشاعة الرفاهية في سائر مجتمعات الخليج.

> الايام الماضية حملت قضايا مهمة في العالم والمنطقة.. وأجد راحتي في حلها لا في الراحة البدنية

> نراجع أداء القوانين الاقتصادية لمواكبة متطلبات المرحلة ونرمي لإحداث نقلة اقتصادية نوعية

وأضاف: سنظل كما قلت لك نكظم غيظنا تجاه المنغصات ايا كان مصدرها من اجل اهلنا في المنطقة خصوصا وقد بدأنا نشهد نوعا من الربط المصلحي فيما بيننا كاتفاقاتنا الاعمارية مع الامارات بخصوص انجاز المدينة الاقتصادية وهي اتفاقات تدلل على اتجاه لربط المصالح على أعلى مستوى ويشمل كل دول الخليج.. سنظل نكظم غيظنا ولن تستفزنا المنغصات من أجل ان يبقى هذا الكيان الخليجي المهم الذي يوجد هناك مع الاسف من حاول اسقاطه وهدمه.

نراجع القوانين الاقتصادية

وعن نواحي الاقتصاد داخل المملكة العربية السعودية وآفاق العمل فيها قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: إننا نراجع أداء القوانين الاقتصادية النافذة من أجل تحسينه وملاءمته مع متطلبات المرحلة بحيث يكون هذا الاداء مريحا للمستثمر المحلي والاجنبي. وبواسطة مراجعة هذه القوانين فإننا نرمي الى احداث نقلة اقتصادية نوعية اذ ستكون مرنة وسلسة بما يفترض ان تكون عليه.

نعرف أنفسنا

وعن هذا الرذاذ المتطاير ضد المملكة عبر المواقع الالكترونية على الانترنت قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: نحن نعرف أنفسنا ونعرف شعبنا والفضاء اليوم مفتوح للجميع للعقلاء وللمجانين لكن الزبد هو الذي يذهب جفاء وما ينفع الناس فيمكث في الارض... نعرف جيدا ان شعبنا العربي يحسن التقييم ويميز ما بين الغث والسمين ويعرف ما الذي يبقى وما الذي يذهب جفاء كزبد الماء.

راحتي في حل قضايا هامة

وعن عدم تمتعه باجازة عمل في الخارج قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: الايام الماضية حملت قضايا مهمة في العالم وفي المنطقة وأي قائد سياسي يرى نفسه مضطرا لمتابعتها.

وبالتالي فإن راحته يجدها في حل هذه القضايا لا في الراحة البدنية. لقد انشغلنا كثيرا بمتابعة امور محلية وغير محلية امتازت هذه السنة بالتأزم العالي وتطلبت من أي قيادة واعية أن تكون على مقربة منها وأن تساهم في حلها.. ان الايام القادمة ستشهد انفراجات طيبة على المستوى الاقليمي والعربي وستكون مريحة للجميع.

علاقتنا مع أمريكا

وعن العلاقة مع الولايات المتحدة الامريكية قال خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز: هناك ظواهر تطفو على سطح المجتمع المدني الامريكي وهناك أصوات يتيح لها جو الحريات المفتوح فرصة التعبير عما في داخل اصحابها. علينا أن نلاحق هذه الظواهر وأن نستمع لهذه الاصوات من باب أخذ العلم فقط. لكن على مستوى الادارة الامريكية فلا توجد في علاقتنا معها شوائب وهناك تفهم فيما بيننا للمواقف الدولية وكثيرا ما ننصح الادارة في كيفية التعامل في بعض القضايا وغالبا ما تستمع الادارة لنصائحنا.

> الايام القادمة ستشهد انفراجات طيبة إقليميا وعربيا وستكون مريحة للجميع

> لن تطغى طائفة عندنا على أخرى عكس ما تقول بعض التحليلات

> نعرف أنفسنا ونعرف شعبنا.. والفضاء اليوم مفتوح للجميع عقلاء ومجانين

سمو ولي العهد يستقبل مديري السياسات الدفاعية في المانيا واليونان وفرنسا والمملكة المتحدة

الامير سلطان يستقبل مديري السياسات الدفاعية في الدول الأربع

واس (جدة)

استقبل صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في مكتبه بالديوان الملكي بقصر السلام امس مديري السياسات الدفاعية في كل من.. المانيا واليونان وفرنسا والمملكة المتحدة.

حضر الاستقبال رئيس ديوان سمو ولي العهد علي بن ابراهيم الحديثي ورئيس هيئة الاركان العامة الفريق أول الركن صالح بن علي المحيا ورئيس هيئة الاستخبارات وأمن القوات المسلحة اللواء الركن عبدالرحمن المرشد ومساعد مدير عام مكتب سمو وزير الدفاع والطيران والمفتش العام اللواء الركن عبدالرحمن بن صالح البنيان والسفير الفرنسي لدى المملكة شارل هنري دارغون.